٤٠٩٧- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: «أَنَّ أَبَاهُ كَانَ لَا يُحَصِّبُ»(١).

باب: من كره أن يقدم ثقله من منًى

٤٠٩٨- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: «إِذَا حَلَّ لَكَ النَّفْرُ فَقَدِّمْ ثَقَلَكَ إِنْ شِئْتَ»(٢).

٤٠٩٩- وَعَنْ عُمَرَ قَالَ: «مَنْ قَدَّمَ ثِقَلَهُ(٣) قَبْلَ النَّفْرِ فَلَا حَجَّ لَهُ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٦٩) حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٠٤) حدثنا أبو مروان، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عروة، به.

(٢) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٠١) أخبرنا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ (ابن عتيبة)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَة، به.

قلت: ابن أبي ليلى – هو: محمد بن عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جدًّا.

وأبو عبيدة بن عمار بن ياسر لم أجد له ترجمة، وفي «التهذيب»: أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي، وثقه غير واحد من الأئمة، ليس له رواية عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٦١)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٦١)، و«التقريب» (٨٢٣٤).

(٣) الثقل: متاع المسافر وحشمه. انظر: «لسان العرب» (١١/ ٨٧)، و«المصباح المنير» (١/ ٨٣).

(٤) **إسناده منقطع:** أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥٠١)، والبغوي في «الجعديات» (١٨٨)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢/ ١٤٦)، كلهم من طرق: عن شعبة (ابن الحجاج)، عن الحكم (ابن عتيبة)، عن إبراهيم (ابن يزيد النخعي)، عن عمرو بن شرحبيل (الهمداني الكوفي)، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٥٠١) أخبرنا ابن إدريس (عبد الله الأودي) عن الأعمش (سليمان بن مهران) عن عمارة قال: قال عمر، به. =

٤١٠٠- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَنْتَ ارْتَحَلْتَ فَلَا يَسْبِقُكَ ثَقَلُكَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُكْرَهُ»(١).

٤١٠١- وَعَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «إِذَا حَلَّ لَكَ النَّفْرُ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُقَدِّمَ ثِقَلَكَ»(٢).

=عمارة بن عمير التيمي الكوفي، ثقة ثبت، لم يدرك عمر ﷺ، وهو يروي عن عمرو بن شرحبيل.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٥٦)، و«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢١)، و«التقريب» (٤٨٥٧).

والأثر غريب. قال ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (٣٤٠): حَدَّثَنا أَبُو الفتح - نصر بْن المُغِيْرَة، قَالَ: وذكر عند سُفْيَان حديث: «من قدم ثقله يوم النحر فلا حج له؟» قَالَ: هَذَا حديث لم يجئ به إِلا أهل العراق ولا يعرفه أهل مَكَّة.

وقال إسحاق الكوسج في «مسائله لأحمد وإسحاق» (١/ ٥٦٦): قلت: قوله: «من قدم ثقله فلا حج له». قال: كأنه أحبَّ أن يبيت الناس بمنى، ليس له ذاك الإسناد. قلت: إبراهيم عن عمرو بن شرحبيل؟ قال: ما أرى سمعه منه.

قال إسحاق: قد صح هذا. ومعناه: لا فضيلة له، وأحب أن لا يقدم أحد ثقله.

قال ابن حجر في «نصب الراية» (٣/ ٨٨»: غريب. وانظر: «نصب الراية» (٣/ ٨٨). وانظر: تحقيقي لكتاب «الإيمان» لأبي عبيد (ص١١٩) ط دار المودة.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٠١) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٠١) حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ به.

قلت: إسناده ضعيف؛ ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك.

وشريك هو: ابن عبد الله النخعي. صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.